



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



قسم اللغة والادب العربي

كلية الآداب واللغات

تعليمية الكتابة لدى سنة أولى ابتدائي
وفق منهاج الجيل الثاني

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس ل.م.د أكاديمي في اللغة والادب العربي
تخصص: لسانيات عامة

المشرف

د/ محمد الصالح زغدي

إعداد الطالبات

وردة بن يوسف

سارة رمضاني

كريمة بن عمر

الموسم الجامعي: 1439/1440 هـ *//* 2018/2019 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي



قسم اللغة والادب العربي

كلية الآداب واللغات

تعليمية الكتابة لدى سنة أولى ابتدائي
وفق منهاج الجيل الثاني

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس ل.م.د في اللغة والادب العربي
تخصص: لسانيات عامة

المشرف

د/ محمد الصالح زغدي

إعداد الطالبات

وردة بن يوسف

سارة رضاني

كريمة بن عمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر وعرفان

نشكر الله الذي أنعم على عباده بنعمة العقل التي يسير
بها سبيل العلم والمعرفة وجعل لأهل العلم درجات كما ذكر
في القرآن الكريم في الآية الثامنة والثلاثون قوله تعالى :

{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَبْصَارِ}
سورة الزمر الآية «09»

نتقدم بالشكر الخاص لأستاذنا الفاضل: د/ زغدي محمد الصالح
الذي قبل الإشراف على مذكرتنا وساعدنا خطوة بخطوة لبلوغ الهدف.

كما نشكر الأستاذ الفاضل: فتحي بحة

الذي مد لنا يد العون بتزويدنا لمجموعة من المصادر والمراجع

كما نتقدم بالشكر إلى السيدة المفتشة سعيدة داودي

التي قامت بشرح المناهج الخاصة بالجيل الثاني .

وكل: من مديري وأستاذة وتلاميذ المدارس التي قمنا

بزيارتها خلال هذا العمل.

وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث

إلى كل من يحمل نبراس العلم ليضئ به سبيل المتعلمين...

مقدمة

تشكل الكتابة والخط الغاية الأسمى من وسائل تعليم اللغة، وهما تظهرا وحدتها وتكاملها، كما يظهر مستوى الكفاءة اللغوية والنصية لمستعملها، ولذلك فإن كل المحاولات المتعلقة بتعليم اللغة تفشل عن جعل التلميذ قادرا على الكتابة والخط. فتعد الكتابة أكثر الملكات اللغوية إيجابية لأن القدرة الكتابية موجودة عند كل إنسان ولكنه ليس ماهرا فيها، لأن مهارة الكتابة تعني تطبيق القواعد ووضع علامات الترقيم مع سلامة الخط وتناسق الحروف والكلمات، كما أن تعليم الكتابة لا يأتي بين عشية وضحاها لأنه لا يمكن للطفل أن يكتب أي شيء لا يستطيع التفكير فيه فعلا ولا ينطقه صوتا ولا لفظا.

والهدف من تعليم الكتابة للتلميذ في المدرسة هو خلق أفراد مستقلين في كتاباتهم، قادرين على تناول المطالب اللازمة المختلفة في حياتهم ومن هنا فقد اخترنا عنوان بحثنا كمايلي:

"تعليمية الكتابة لسنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني"

ولعل دوافع كثيرة قادتنا لإختيار هذا الموضوع منها : أسباب ذاتية وأخرى موضوعية. تمثلت الذاتية في:

- حبنا وتشوقنا لدراسة هذا الموضوع والرغبة المسبقة في التعرف عليه.
- التعمق في موضوع الكتابة والخط.
- التطلع أكثر على خطوات تعلم الخط والكتابة بطريقة صحيحة للاستفادة منها في المستقبل.

أما الأسباب الموضوعية تمثلت في:

- كثرة الأخطاء الكتابية بشتى أنواعها (إملائية، نحوية، صرفية) لدى تلاميذ الابتدائي .
- الضعف الملاحظ على التلاميذ في المستوى الابتدائي خاصة السنة الأولى .
- أهمية نشاط الكتابة والخط في اكتساب المتعلم مملكة لغوية وافرة.

و الإشكال الرئيسي في هذا البحث تتمثل في:

✓ هل يتم تحقيق نشاط الكتابة من خلال الإصلاحات التربوية الخاصة بالجيل الثاني؟
ويتفرع على هذا الإشكال أسئلة فرعية منها:

❖ ما المقصود بالكتابة وكيف يتم تعلمها؟

❖ ما هو الخط وأهم خطواته؟

❖ ما هي أنواع الكتابة؟

❖ ما هي محاور وصفات منهاج الجيل الثاني؟

❖ ما هي أهداف الجيل الثاني؟

للإجابة على هذه الأسئلة اتبعنا الخطة التالية:

تمثلت في مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

☒ **عنوان المدخل:** مفاهيم أولية

☒ **وعنوان الفصل الأول:** بتعليمية الكتابة والخط وأساسيات منهاج الجيل الثاني

وتناولنا فيه ثلاثة مباحث.

❖ **المبحث الأول** الذي عنوانه بالكتابة تناولنا فيه أربعة مطالب تناولت تعريف

الكتابة وأنواعها ومراحل تعلمها ومشكلاتها وصعوباتها.

❖ **المبحث الثاني** وعنوانه الخط تناولنا فيه أربعة مطالب وفيها تعريف الخط

وطرائق وأسلوب تدريسه وقياس تقدم الخط.

❖ **المبحث الثالث** وعنوانه منهاج الجيل الثاني واحتوى على أربعة مطالب كذلك

تناولنا فيها صفات منهاج الجيل الثاني ومحاور هيكلته وأهدافه ومصطلحاته.

☒ **وعنوان الفصل الثاني:** تعليمية الكتابة لدى سنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل

الثاني، وهو دراسة تطبيقية ميدانية

اشتمل على وصف لحصص تعليم الخط والكتابة والطريقة المنتهجة من قبل المعلمة

وأیضا استبيانات تضم أسئلة خاصة بالمعلمين التي قمنا بإحصائها والخروج بحوصلة

حول ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، وتليهم **الخاتمة** وشملت أهم الاستنتاجات الخاصة بالبحث.

وأثناء البحث والدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لوصف طريقة تدريس نشاط الكتابة وصفا دقيقا مفصلا ، كما استعنا كذلك بالإحصاء بصفته أداة مساعدة لا يمكن الاستغناء عنه في دراسة الميدانية وذلك لحساب المجموع والنسب المئوية.

أثناء الدراسة والتحليل اعتمدنا على بعض المراجع والمصادر نذكر أهمها:

• محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق

النصوص المرجعية والمناهج الرسمية).

• إبراهيم رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها.

• حسن شحاته، تعليم اللغة العربية.

✓ وكأي باحث واجهتنا عدة صعوبات منها:

❖ مزامنة هذا البحث مع عروض أخرى في مقاييس مقررة.

❖ تشعب موضوع مذكرتنا إلى جانب ذلك تحديدهم لنا عدد صفحات المذكرة.

❖ بعض الصعوبات التي واجهتنا في تحليل وتفسير نتائج الاستبيان.

وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ **زغدي محمد**

الصالح الذي أشرف علينا في هذه الرحلة البحثية من توجيهات ونصائح

وتصحيات، وكان عوننا لنا في إخراج هذا البحث على هذه الصورة، ونأمل أن

تكون هذه المذكرة إضافة جديدة إلى مكتبة الأدب، فإن وفقنا فمن الله وإن أخطأنا

فمن الشيطان ومن أنفسنا والله ولي التوفيق.

المدخل

مفاهيم أولية

1. تعريف التعليمية لغة / اصطلاحا.

2. تعريف التعلم.

3. تعريف التعليم.

4. تعريف التقويم.

5. تعريف التقييم.

6. طرائق التدريس وأنواعها.

7. طبيعة أسلوب التدريس.

إن اللغة العربية هي لغتنا الأم والرسمية التي نتعامل بها بين أفراد مجتمعنا الجزائري وهي إحدى مقوماته الشخصية، وتعد وسيلة تواصل وتبليغ في المنظومة التربوية، وواقعها التدريسي تطور بمرور الوقت وقد شملت عدة مجالات ومهارات ذلك لضمان اكتسابها بشكل منظم وجيد، ظهر بما يعرف بعملية التعلم والتعليم والتعليمية وطرق التدريس وأنواعها وطبيعة أسلوب التدريس، التي تنتهي بعملية التقييم والتقويم سنقوم بالوقوف على هذه المصطلحات لإزالة بعض الغموض والتمهيد للموضوع وهو «تعليمية الكتابة لدى سنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني».

1. تعريف التعليمية:

أ - لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: «علمت الشيء أعلمه علما: عرفتة. قال ابن بري: وتقول علم وفقه أي تعلم وتفقه، وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء. وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه»¹.

كلمة "التعليمية" في اللغة العربية «مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه»².

من التعريفين نستنتج أن التعليمية من التعليم أي علم وتعلم وتفقه ووضع علامة للدلالة أو النيابة عنه.

ب - اصطلاحا:

التعليمية: «علم يهتم بوضع الأسس النظرية التطبيقية التي يقوم عليها التعليم الفعال»³. وهي: «الدراسة العلمية لجل طرائق التدريس وحالات التعلم التي يخضع لها المتعلم في العملية التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية»⁴.

ويعرفها سميث: «هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها، وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة...»⁵.

¹ - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج12، دار صادر، (د،ط)، ص417.

² - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، (د،ط)، ص126.

³ - عبد المجيد عيساني وحنان قادري، تعلمية النصوص الأدبية ومشكلاتها في السنة الأولى ثانوي آداب، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، مخبر التراث اللغوي الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، ع11، جوان2018، ص215.

⁴ - نفس المرجع السابق، عبد المجيد عيساني وحنان قادري، ص215.

⁵ - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، ص127.

أما تعريف ميالاري: «التعليمية هي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم».¹
 وأما بروسو فيقول: «أن التعليمية هي تنظيم تعليم الآخرين».²
 وعليه فإن التعليمية تختص بالتعليم الفعال وطرائق تدريسه وموضوعاته ووسائطها وتعديلها عند الضرورة لتحقيق الأهداف التعليمية.

2. تعريف التعلم:

«كأي مفهوم من المفاهيم الأساسية في أحد فروع المعرفة، فإن التعلم Learning ليس من السهل تعريفه. والسبب في ذلك أنا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر، ولا يمكن أن نشير إليها كوحدة منفصلة، أو ندرسها كوحدة منعزلة والشيء الوحيد الذي يمكن في الواقع دراسته هو السلوك، والسلوك يعتمد على عمليات أخرى غير عملية التعلم، ولذلك ننظر إلى التعليم على أنه عملية افتراضية Hypothetical process يستدل عليها من ملاحظة السلوك ذاته وحيث أننا لا نستطيع أن نعزل عملية التعلم بشكل مباشر عن باقي جوانب السلوك، فإننا نعرف التعلم على النحو التالي: (التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي)».³

«هو عملية عقلية تحدث داخل الكائن الحي وتظهر في صورة تغير تقدمي دائم نسبيا في سلوك الكائن الحي (أو في إمكانيات السلوك)، وذلك نتيجة الممارسة المدعمة».⁴
 عملية افتراضية غير ثابتة لا تعرف بشكل مباشر بل يستدل عليها عن طريق السلوك نتيجة الممارسة المدعمة.

1 - نفس المرجع السابق، ص 127.

2 - المرجع السابق محمد الصالح حثروبي، ص 127.

3 - أنور محمد الشراوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة 2012، ص 11-12.

4 - ساعود فاطمة وآخرون، وزارة التربية الوطنية، تكوين معلمي التعليم الابتدائي في إطار الجهاز الدائم، مادة علوم التربية دار البعث، قسنطينة، الجزائر، جويلية 1999، ص 14.

3. تعريف التعليم:

«التعليم نشاط يهدف إلى نقل معارف نظرية أو تطبيقية لتنمية التمكن من اكتساب قدرات أو مهارات أو لتنمية المؤهلات»¹.

«نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله على المعرفة، إنه مجموعة من الأفعال التواصلية التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف شخص يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي»².

«ظاهرة مركبة من عوامل وتفاعلات تبادلية الأثر والتأثير في المسيرة العلمية التربوية»³.

التعليم هو نقل للمعارف والمهارات بشكل قصدي ومنظم عن طريق وسيط في إطار تربوي تعليمي لتنمية المؤهلات.

4. تعريف التقويم:

«هو الإجراءات التي تهدف إلى تحديد مدى تقدم تعلم الطلبة، ومدى تحقيق مستوى الجودة في أدائهم، وفق المعايير المحددة، وفيه يمكن تحديد مستويات الطلبة، وتحليل أخطائهم، وفي ضوءه يمكن توجيههم إلى الأنشطة التي تلائم مستوياتهم، لذا فهي عملية تشخيصية، وعلاجية، ووقائية»⁴.

¹ - المرجع السابق، ساعد فاطمة وآخرون ، ص15

² - سارة غانم، تعليمية اللغة العربية لدى سنة الثانية ابتدائي، مذكرة شهادة ماستر، جامعة خيضر، بسكرة، 2016-2017، ص8.

³ - المرجع نفسه، ص8.

⁴ - ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة العربية 2008، ص186.

«يقال قوم السلعة تقويما أي أعطائها قيمة، وقوم الشيء قدر قيمته ووزنه. وقوم المعلم أعمال تلاميذه، أعطائها قيمة ووزنا وعرف إلى أي مدى أفاد التلاميذ من المواد الدراسية، وإلى أي مدى تغيرت مهاراتهم وقدراتهم وسلوكاتهم، وقوم الشيء أيضا أصلح ما به من اعوجاج»¹.

«هو نوع من الأحكام المعيارية تصدر على جانب من جوانب العملية التربوية لبيان مدى اقترابها أو ابتعادها عن الأهداف التي سطرت مسبقا، وذلك لاتخاذ الإجراءات المناسبة»².

«هو معالجة أسباب الضعف والفتل والإحفاق، أي تعديل وتصحيح ما اعوج»³.

«جمع لمعلومات وجيهة، سلمية، موثوق منها، وفحص درجة الملائمة بين هذه المجموعة من المعلومات، ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية، أو المعدلة أثناء المسار، وذلك قصد اتخاذ القرار»⁴.

هو عبارة عن عملية تقوم على دراسة مدى الاستفادة المتحصل عليها ومعالجة مواطن الضعف فهي تشخيصية، علاجية ووقائية.

5. تعريف التقييم:

«هو عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو يستطيع أن يعمل، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات من مثل ملاحظة الطلبة أثناء تعلمهم، أو تفحص إنتاجهم، أو اختيار معارفهم ومهارتهم»⁵.

¹ - محمد مقداد وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، ط2، 1998، ص173-174.

² - محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، (د،ط)، ص90.

³ - علي أوحيدة، فن التعليم بالكفاءات للمعلمين والأساتذة، لدار التلميذ، السداسي الثاني، سنة2017، ص83.

⁴ - أمير عبد القادر وعبد العزيز عمير وآخرون، دليل منهجي في التقويم التربوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر2010 ص48.

⁵ - ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، التدريس المصغر، ص184.

« يقصد بالتقييم إصدار حكم على شخص معين أو مجموعة من الأشخاص مثل: "ناجح- راسب" أو "متفوق- متوسط- ضعيف" دون التعرض للأسباب التي أدت إلى النجاح للاستفادة منها، والعوامل التي أدت إلى الرسوب لتحاشيها في المستقبل وهذا النوع الشائع في مدارسنا لسبب عدم تدريب المعلم على أساليب التقويم المختلفة»¹.

ويعرفه ستوفلييم: «المسار الذي نقوم بوساطته بتحديد وحياسة ومنع معلومات مفيدة تسمح بإصدار الحكم اتخاذ القرارات الممكنة»².

وأيضاً نادو: «حكم قيمي يطلق على نوعية التعلم الذي حققه الطالب انطلاقاً من المعلومات المستقاة في شكل نتائج المردود المدرسي، بغية اتخاذ قرارات ذات الطابع البيداغوجي أو الإداري»³.

أما دو كورت: «تحديد قيمة أو تقدير قيمة مسار التعلم والتعليم».

ويرى وروجرس: «مواجهة مجموعة من المعلومات بمجموعة من المقاييس بغية أخذ قرار»⁴.

هو عملية إصدار أو مواجهة مجموعة من المعلومات بمجموعة من المقاييس أو تقدير قيمة مسار التعلم والتعليم قصد اتخاذ قرارات.

6. طرق التدريس وأنواعها:

«طريقة التدريس هي: "الخطوات والإجراءات المتبعة من قبل المعلم والتي يحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة" وطرق التدريس تعتبر وسيلة يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المنهج العلمي إلى المتعلم»⁵.

¹ - محمد مقداد وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، ص 174.

² - بدر الدين بن تريدي، تقييم التعلم أنواعه أساليبه وأدواته النظرية والتطبيق، سلسلة البيداغوجية التطبيقية الحديثة 2، ص 6

³ - المرجع نفسه، ص 6.

⁴ - المرجع نفسه، ص 7.

⁵ - يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة العربية 2012 ص 39.

• **الفاعلية في طرق التدريس:** « إن العمل الذي له تأثير إيجابي هو ما يعرف بالفاعلية في الأداء، أو الإنتاج الجيد. تتحدد طرق التدريس، بطرق كثيرة، أساسيتها التالية: الطريقة الإلقائية، الاستقرائية، القياسية، الحوارية»¹.

أ- **الطريقة الإلقائية:** «هي من أقدم الطرق، ولعلها أول طريقة بدأ بها التعليم، وهي تعتمد على المعلم أكثر من اعتمادها على التلميذ، وبذلك يفقد الدرس حيويته ونشاطه.

الخلاصة: (التي يسمع فيها صوت المعلم أكثر من صوت الطالب) «².

ب- **الطريقة الاستقرائية:** «فهي تسير على النمط العقلي، من ترتيب منطقي، وتنظيم فكري، إذا أنها تقوم على دراسة الأجزاء وفحصها، وملاحظة نتائجها والموازنة بينها، والتعرف على ما بينها من تشابه أو تضاد، وذلك كدرس القواعد الذي تتقدمه أمثلة.

الخلاصة: (فيها تعرض الأمثلة ثم تستنبط القاعدة) «.

ج- **الطريقة القياسية:** «وهي تتقدم فيها القاعدة، أو الحكم العام، فتبدأ بالعام، ثم تأتي الأجزاء وبالكل الذي ينطوي تحته أجزاء، فكل اسم يفعل الفعل، يسمى فاعلا، ويكون مرفوعا.

الخلاصة: (يتم فيها البدء بالقاعدة، ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة) «³.

د- **الطريقة الحوارية:** «وهي طريقة تقوم على الحوار الذي يجري في الصورة من الأسئلة والأجوبة، فيشارك فيه المعلم تلاميذه، ويجري بينهم حوار يصل إلى الغاية التي يهدف إليها المعلم.

الخلاصة: (يتم فيها الوصول للحقائق عن طريق الحوار الناجح وإبداء الآراء) «⁴.

¹ - المرجع السابق ، يحي محمد نيهان، ص39.

² - المرجع نفسه ، ص39.

³ - المرجع السابق ، يحي محمد نيهان، ، ص40.

⁴ - يحي محمد نيهان ، ص40.

7. طبيعة أسلوب التدريس:

«أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته والتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقا لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه»¹.

وعليه نستنتج أن أسلوب التدريس، يرتبط بالمعلم كشخص وليس كمادة علمية منعزلة فإن الأسلوب يكون حسب الموقف، وموضعه، وشخصية المعلم، وتعاملاته مع التلاميذ والجو السائد في القسم، الذي يعود في أكثره إلى شخصية المعلم، وقدرته على السيطرة والتحكم.

¹ - المرجع السابق، يحي محمد نيهان ، ص40.

الفصل الأول

تعليمية الكتابة والخط وأساسيات منهاج الجيل الثاني

1. المبحث الأول: الكتابة.

2. المبحث الثاني: الخط.

3. المبحث الثالث: منهاج الجيل الثاني.

المبحث الأول: الكتابة

1. مفهوم الكتابة:

أ - لغة:

« من الكتب وهو الجمع، وهو مصدر سمي به المكتوب مجازاً أكسا الخلق

بمعنى المخلوق.

يقال: كتبت كتبا وكتابة والكتب: الجمع.

ومنه الكتيبة واحدة: الكتائب: وهو العسكر المجتمع. تكتب: تجمع وقيل: هي العسكر الذي يجتمع فيه ما يحتاج إليه للحرب.

ومنه كتب الكتاب: أي جمعت فيه الحروف والمعاني المحتاج إليها من شرح الحمامة¹.

كما عرفها القلقشندي، 2004، ص51: «الكتابة لغة مصدر كتب، يكتب كتبا وكتابة ومكتبة وكتبة فهو كاتب، ومعناها الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل الكتيبة، كما سمي خرز القرية كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض، وقال ابن الأعرابي: وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى:

﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾² الطور: الآية 41. (أي يعلمون)³.

وعلية فالكتابة هي الربط والضم والتوليف والجمع والظفر أي ضم الحروف إلى بعضها ثم كتابتها.

ب - اصطلاحاً:

الكتابة هي: «تنوع من القدرات والمهارات العقلية واليدوية في نفس الوقت

التي تحتاج من الكاتب بعض الإبداع في طريقة العمل.

وقيل هي: وسيلة تواصل وتبادل بين الأشخاص تتطلب الوضوح والسرعة.

¹ - ظافر بن حسن آل جيعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، (د، د، ن)، (د، ب)، ط1، 1433، ص11.

² - القرآن الكريم، سورة الطور، الآية 41.

³ - إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، (د، د، ن)، (د، ب)، (د، ط)، (د، ت)، ص5.

وقيل هي: إجراء يهدف إلى تثبيت اللغة المنطوقة والاحتفاظ بها لأجل ضمان استمرار فكر الإنسان وثقافته ووسيلة للوصول إلى التراث الثقافي بلغة معينة»¹.

كما تعرف على أنها: «التعبير التحريري الذي يشمل مهارات تتصل بعناصر ثلاثة وهي: الانفعال لموضوع أو قضية ما والرغبة في التعبير عنها. تكوين الفكر أو إبداعها، وتشمل مهارات القراءة والرجوع إلى المراجع ومصادر المعلومات والاستماع الجيد، وغيرها. صياغة الموضوع أو القضية من خلال تجربة لفظية موحية، وكتابتها على الصفحة البيضاء بطريقة سلمية، ومنظمة، وجميلة»².

وأيضاً تعرف: «أنها المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق يتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية وجمال الرسم»³.

وأيضاً هي: «عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير»⁴.

ومن هذه التعاريف نستنتج أن الكتابة هي عبارة عن ترتيب الرموز الخطية وفق نظام معين ووضعها في جمل وفقرات مع الإلمام بما اصطلح عليه من جمالية الكتابة.

¹ - نفس المرجع السابق، ظافر بن حسن آل جيعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، ص11.

² - حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة لتدريس والتقييم، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، ط1، 2011، ص77.

³ - جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار الممارسات التدريسية والمهنية (د، د، ن)، (د، ب، ن)، ط1، 2004-2005، ص218.

⁴ - نفس المرجع السابق، إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص5.

2. أنواع الكتابة:

أ- **الكتابة الوظيفية:** «هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والاستدعاءات بأنواعها»¹.

ب- **الكتابة الإبداعية:** «هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها. تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، من أجل التأثير في نفوس السامعين أو القارئ. وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، وبين أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين، كما يطلق عليها أيضا التعبير الإنشائي ومن أمثلة هذا النوع نذكر كتابة القصة القصيرة والمقالة الأدبية...»².

ج- **الكتابة الإقناعية:** «هي فرع من الكتابة الوظيفية، يستخدم فيها الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاجة، فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة والأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه»³.

وعليه نستنتج أن الكتابة ثلاثة أنواع الكتابة الوظيفية تمارس كمتطلب للحياة العامة كرسائل البرقيات...، والكتابة الإبداعية تكون ذات أسلوب أدبي رفيع كما يطلق عليها أيضا التعبير الإنشائي كمقالة الأدبية وغيرها، وأيضا الكتابة الإقناعية وتعد فرع من الكتابة الإبداعية تستخدم فيها المحاجة.

¹ - نفس المرجع السابق، إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ص6.

² - المرجع نفسه، ص6.

³ - المرجع نفسه، ص6.

3. مراحل تعليم الكتابة العربية:

أ- **كتابة الأسماء:** «في أول درس من دروس القراءة، ينبغي أن تستغل رغبة الأطفال في الكتابة وذلك بتوجيههم إلى كتابة أسمائهم على الكتب التي وزعت عليهم مع بيان حكمة هذا العمل ويمكن أن يتم ذلك بسؤالهم عن أسمائهم وكتابتها على السبورة ولفت أنظارهم إليها ومطالبتهم بنقلها على غلاف الكتاب، فإذا عجز بعضهم عن النقل من السبورة، فاكتب لهم أسماءهم بخط كبير وضعها أمامهم وكلفهم أن ينقلوها، فإذا عجزوا عن ذلك، فشجعهم وساعدهم في كتابتها، ولكن لا تكتبها أنت لهم».¹

ب- **تعليم الأطفال استعمال الأدوات:** «من أهم الأغراض في هذه المرحلة تعليم الأطفال استعمال أدوات الكتابة والسيطرة على حركات الأصابع واليد والذراع، ولذا ينبغي أن تتقبل محاولاتهم الأولية في الكتابة، ولا تصر على المطالبة الحرفية أو الجودة أو الرغبة كذلك ينبغي أن ترشدهم إلى الطريقة الصحيحة في مسك الأقلام ووضع الأوراق وتحريك اليد أثناء الكتابة».²

ج- **توضيح الاتجاه الصحيح في رسم حروف الكلمة (الكتابة):** «عليك في أثناء رسم الحروف أو كتابتك للكلمات على السبورة، أو في أثناء عرضك للبطاقات ونطق الكلمات التي بها أن تشير بيدك إلى الاتجاه الصحيح الذي يجب أن يسير فيه الطفل في أثناء كتابة الكلمة، واطلب من الأطفال أن يتبعوا إشارات يديك، ودرهم على أخذ الاتجاه في أثناء حلهم تمارينات الكتاب أو التمارينات الإضافية».³

¹ - نفس المرجع السابق، جمال مصطفى العيساوي، تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ص173.

² - المرجع نفسه، ص174.

³ - المرجع نفسه، ص174.

د - **تدريس التلاميذ على رسم حروف اللغة (الكتابة):** «أبدا بتعليم الأطفال رسم حروف اللغة أو كتابة الكلمات والجمل على السبورة قبل تدريبهم على الكتابة في كراساتهم، اجعل لكل واحد منهم فرصا للكتابة على السبورة، ووجههم إلى الاتجاه الصحيح للكتابة، وصحح أخطاءهم»¹.

هـ - **التدرب على تعرف الكلمات:** «وجه عناية خاصة إلى التمرينات تعرف على الكلمات وكتابة الجمل، إذا أن فيها تمرينات على الخط الجيد وكتابة الكلمات والجمل بشكل جيد، ووجه عناية خاصة أيضا إلى تمرينات الربط بين أصوات الحروف وأشكالها في أول الكلمة وآخرها، إذا إن في ذلك تدريبا على رسم الحروف، ويمكن أن نضيف إلى تمرينات الكتابة تمرينات أخرى على السبورة تطلب فيها من الأطفال أن يكتبوا على السبورة الحروف والكلمات التي عرفوها»².

و - **معرفة الأخطاء في رسم الحروف أو الكلمات وعلاجها:** «ساعد الطفل دائما على معرفة أخطائه ومعالجتها، سواء أكانت هذه الأخطاء في رسم الحرف أم في كتابة الكلمات، ويأتي ذلك بلفت نظر الطفل إلى خطئه وتشجيعه على تصحيحه إما عن طريق موازنته بالنماذج الصحيحة أو عن طريق أداء العمل أمامه وشرحه له»³ مع القيام بتثمين العمل المقدم بالشكر والثناء للتشجيع والإقدام.

4. مشكلات وصعوبات الكتابة:

« نجد أن الاهتمام بالكتابة قليل جدا، فمناهجها غير محددة أو واضحة كما أن عدد حصصها في الجدول الدراسي قليل، ولا يراعى في تقويم الأعمال الكتابية أسس التقويم الصحيحة، لذلك فإن تدريس التعبير يأخذ شكلا اختياريا، وليس شكلا تعليميا، وبهذا تهمل

¹ - المرجع السابق، جمال مصطفى العيساوي، تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ص174.

² - المرجع نفسه، ص175.

³ - المرجع نفسه، ص175.

المدرسة مهارات التعبير الأساسية ولتجاوز هذه العقبات لابد أن يتحول تعليم التعبير وتدريبه من عملية اختيارية إلى عملية تعليمية وتدريبية»¹.

«وتقوم طريقة تدريس التعبير الكتابي - غالباً - على اختيار المعلم للموضوع وكتابة العنوان على السبورة وذكر أبرز الأفكار التي تناولها الموضوع، وقد يتطرق المعلم لبعض الجمل والعبارات الجميلة، ويناقشها مع التلاميذ، ثم يقوم التلاميذ بكتابة الموضوع في الحصة ذاتها، أو في المنزل وبعد الانتهاء من الكتابة، يقوم المعلم بصحيح الكراسات»².

«وعلى ضوء هذه الإجراءات، يمكن ملاحظة الأمور الآتية:

- ✓ أن موقف المتعلم في ظل الطريقة التقليدية سلبي، حيث لا يشارك في اختيار الموضوع الكتابي، ونادراً ما يشارك في مناقشة جوانب الموضوع والفكر.
- ✓ أن التركيز في الكتابة يكون على المنتج النهائي "الموضوع" دون الاهتمام بالعمليات والإجراءات التي أدت إلى إنتاجه، والتي تكاد تكون أكثر أهمية من مجرد كتابة الموضوع.
- ✓ إهمال المناقشة الشفوية لفكر الموضوع، يلغي العملية السابقة للكتابة، وهي التعبير الشفوي.
- ✓ إن الطريقة التقليدية لا تراعي العمليات العقلية العليا للكتابة المرتبطة بالتفكير الإبداعي، وتقصير مهارات تفكير التلاميذ على عناصر الموضوع وفكره فقط.
- ✓ إن الطريقة فردية التقليدية لا تراعي ميول التلاميذ واهتماماتهم بينهم كذلك الفروق الفردية»³.

¹- نفس المرجع السابق، حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، ص 43.

² - المرجع نفسه، ص 43-44.

³ - المرجع نفسه، ص 44.

المبحث الثاني: الخط

1. تعريف الخط

أ- لغة:

يعرف لسان العرب بأنه: «خطط: الخط: الطريقة المستطيلة في الشيء والجمع خطوط. وخط العلم أي كتب وخط الشيء يخطه، خطأ كتبه بقلم أو غيره»¹.
 أما في قاموس المحيط: «الخط: الطريقة المستطيلة في الشيء أو الطريق الخفيف في السهل. جمعه: خطوط أو خطاط، والكتب بالقلم وغيره»².
 نستخلص أن الخط جمعه: خطوط، وورد هذا المصطلح للدلالة على التسطير أو نقط توضح نية المتعلم.

ب- اصطلاحاً:

«الخط هو أساس رموز الكتابة، ومن بين أحد أهم وسائل التعبير الكتابي التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة التعبير الصامتة، إذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة»³.

ونجد تعريف آخر: «أن الخط هو فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها وهو وسيلة الاتصال الكتابي الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، وبه تتم النقلة بين الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب الموجود ذي الأثر المهم في حياة الناس»⁴.

¹ - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج7، دار صادر، بيروت، (د،ط) (د،ت) ص287.

² - مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة لنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 2005 ص665.

³ - ينظر، سميح عبد الله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان الأردن ط1 2010، ص67.

⁴ - ينظر، جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ط1، 2008 ص169.

ويعرف أيضا انه: «رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات الدالة على ما في النفس فهو ثاني رتبة للدلالة اللغوية»¹.

نستخلص من التعريف الاصطلاحي أن الخط هو الركيزة الأساسية للكتابة، وتحسينها لإعطائها الصفة الجمالية التي تلفت الانتباه، كما أنه وسيلة للتعبير الكتابي، حيث يسجل الكاتب أحاسيسه وأفكاره، أي أنه وضح على مدلول نية الكاتب.

وبعد التعريف اللغوي والاصطلاحي نجد أنهم يرتبطان من حيث:

بيان نية المتعلم إذ أنه يبين نية الكاتب وأحاسيسه، وأفكاره من خلال التعبير الكتابي وهو أيضا دال على التسطير لتحسين شكل الكتابة وتجويدها من خلال رسوم وأشكال حرفية.

2. طرائق وأسلوب تدريس الخط:

ويمر التلميذ عند تعلمه الخط بثلاثة مراحل:

أ- المرحلة الأولى: طريقة تجزئة الحرف»في هذه الطريقة يكون الحرف الواحد هو محور الاهتمام وذلك بأن يجرأ إلى أجزاء متعددة، ويدرس كل جزء منها على انفراد حتى يدرك التلميذ أجزاء الحرف موضوع الدرس ويدرك كل الخطوط الأساسية التي يتألف منها الحرف، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التدريب، وهي عبارة عن التدريب على أجزاء الحرف الذي يدرس...»²

ب- المرحلة الثانية: طريقة الحرف»وفي هذه الطريقة يكون الحرف هو الأساس الذي يقوم عليه التدريس، والتدريب، وتقدم هذه الطريقة للتلاميذ على عدة أنماط مختلفة هي :

¹ - زهري محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011 ص120.

² - ينظر، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة مزيدة ومنقحة، (د،ت)، ص353.

- ✓ تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب عرضها في كتب القراءة المقررة.
- ✓ تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب الهجاء (أ ب ت ث...).
- ✓ تقدم الحروف إلى التلاميذ بترتيب الحروف المتشابهة في هيئتها وفي رسمها، مثل تقديم حرف (ص) مع حرف (ض)، وحرف (ظ) مع حرف (ط) وهكذا، وفي الأحوال الثلاثة السابقة الذكر وبعد تعلم التلاميذ لعدد كاف من الحروف التي أتقنوا رسمها تكتب هذه الحروف كأجزاء من الكلمات»¹.

ج- المرحلة الثالثة: طريقة الكلمة» وفي هذه الطريقة تكون بداية التعلم فيها هي وحدة الكلمة أو الجمل القصيرة التي يحتاج التلميذ إلى كتابتها، مثل اسمه وعنوانه أو تاريخ اليوم... وفيها يجد التلميذ الدافع لبذل الجهد ومواصلة التدريب المستمر، سواء داخل المدرسة أم خارجها، كما أنها تفتح باب ممارسة الخط للتلميذ، إذ إنه يحتاج إلى كتابة العديد من الكلمات والجمل التي يصادفها في يومه الدراسي، أو يومه العادي خارج أسوار المدرسة، كما أن هذه الطريقة تستطيع تقديم حروف جديدة في كلمات جديدة يمكن التعرف عليها عن طريق التحليل»².

ونستخلص أن هذه الطرائق والأساليب لتدريس الخط تعكس جوهر التعلم وغايته، وفيها يتعرف المتعلم على الحروف بمختلف أشكالها ووضعياتها الكتابية، ثم ينتقل تدريجياً إلى نقل كلمات ثم جمل، وعليه يتم التركيز في هذه المرحلة على كتابة الأشكال الخطية وفق المجموعات المتشابهة.

¹ - ينظر، نفس المرجع السابق، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، ص 354.

² - ينظر، عدليه إيمان، مذكرة ماستر ، تعليم الخط والكتابة لتلميذ السنة أولى ابتدائي، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة

3. قياس التقدم في تعلم الخط:

«كان المعلمون دائما يقيسون التقدم في تعلم الخط بالأحكام الشخصية، كذلك قاموا بجمع عينات من كتابات الأطفال وعن طريق مقارنة العينات التي قدموها في مناسبات مختلفة استطاعوا أن يقارنوا التقدم الذي أحرزوه، وأعدوا مقاييس موضوعية يمكن أن يطبقها المعلمون بطريقة موحدة تقريبا، وكانت الصفتان الأساسيتان اللتان تقيسهما هذه المقاييس هما السرعة والجودة»¹.

نستخلص أن في هذه المرحلة يقيسون المعلمون مدى تقدم الخط أو العكس وذلك من خلال مقارنة خطوط بعض التلاميذ مع بعض، واستخراج النتائج حيث تكون نتائج سيئة أو نتائج متطورة. ويمكن أن يتغير الأسلوب أو الطريقة التي كان يتبعها المعلم لتعليم الخط للتلاميذ إذ لم تأتي بنتيجة.

4. أهداف الخط:

«تهدف دروس الخط في هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ التجويد والتحسين وذلك عن طريق توضيح الحروف وتناسبها واستقامة الخطوط والمحافظة على نسب الأطوال والانحناء والمدود والمسافات بين الكلمات.
- ✓ اكتساب الطفل القدرة على الكتابة السريعة.
- ✓ الخط متمم لعملية القراءة وتعليم الخط له مزية علمية لأن الكتابة ووضوحها من أهم الأمور التي يحتاجها الإنسان في حياته.
- ✓ يربي تعليم الخط وإجادته الذوق السليم في نفوس الطلاب وينمي فيهم قوة الملاحظة والحكم.
- ✓ تعويد الطلاب عادات حسنة كالنظافة والنظام ومحبة النفوس الجميلة.
- ✓ تقوية عضلات اليد واكتسابهم خبرة يدوية.

¹ - نفس المرجع السابق، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، ص360.

✓ بعث سرور لدى الأطفال إذا أحسن تدريبهم عليه»¹.

نستخلص أن للخط أهداف عظيمة للمتعلم خاصة في المرحلة الأولى، فهو يؤدي بالتلميذ تعلم كيفية الكتابة، وتوضيح الحروف، كما أنه له إيجابيات في نفس المتعلم لأنه يبعث في روحه الفرح خاصة إذا تمكن من الكتابة والتمييز بين الحروف.

¹ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان، الأردن، الطبعة العربية 2013، ص123.

المبحث الثالث: منهاج الجيل الثاني

إن منهاج الجيل الثاني تسمح بإدراج «تحسينات» في المناهج الحالية دون المساس ببنية المواد وحجمها الساعي. وهذه التحسينات تمس «المحتويات وطرق التعليم بحيث يتم التركيز على القيم الجزائرية والممارسة في القسم وفهم الدروس بدل حفظها واكتساب المهارات عوض تكرارها»، وتحديد بالتدقيق المصطلحات وتوحيد المعارف والمهارات المطلوب بلوغها بالنسبة لتلميذ، وعليه يتمكن التلميذ من اكتساب مهارات «ترتيب الأفكار والتحليل والاستنتاج» في المواد التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية. والأستاذ يكون له دور التوجيه والتقييم باستعمال الطرق الحديثة في التدريس من خلال اشتراك التلاميذ في إيجاد حلول للمشكلات المطروحة.¹

وقد أسندت مهمة إعداد البرامج والمناهج إلى اللجنة الوطنية للمناهج.²

هذه المناهج وظيفتها الأساسية توحيد المعارف والتركيز على فهم الدروس والممارسة في القسم وكسب التلميذ مهارات ترتيب الأفكار والتحليل والاستنتاج، ويكون للأستاذ دور الموجه والمقوم في هذه العملية.

1. صفات منهاج الجيل الثاني:

لكل منهاج صفاته التي تميزه عن غيره وصفات هذا المنهاج هي:

- ✓ انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي
- ✓ ارتباط وتمفصل مستويات التعليم.
- ✓ منهاج المواد والوضعيات التعليمية لتحقيق الملمح الشامل (وحدة شاملة).
- ✓ إرساؤها في الواقع.
- ✓ توحيد تنظيم برامج المواد وبنيتها.

¹ - ينظر، بن الصيد بورني سراب وحفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017-2018، ص7-8.

² - موقع وزارة التربية- مقال: أهداف الجيل الثاني - منشور يوم 24 مارس، ساعة 15:37.

✓ تنفيذ التماشي المرتبط بالمقاربة بالكفاءات. يتماشى منهاج الجيل الثاني مع الأهداف المسطرة للدولة لصنع أجيال لها صفة محددة، تتعايش مع الواقع وتحاول السير به نحو الأحسن، كما تستفيد من المقاربة بالكفاءات لإكساب القدرة على حل المشكلات بنفسه.¹

2. محاور هيكلية المنهاج:

وله أربعة محاور وهي :

✓ المحور النسقي :

❖ تقارب وتلاقي المناهج في وحدة تعليمية شاملة.

❖ تصور شامل وتنازلي للمناهج.

❖ انسجام أفقي وعمودي للمناهج.

✓ المحور القيمي :

❖ قيم الهوية الانتماء إلى الإسلام والعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود.

❖ القيم الاجتماعية والثقافية.

❖ القيم الكونية.

✓ المحور البيداغوجي :

❖ النظرية البنائية والبنائية الاجتماعية.

❖ المقاربة بالكفاءات.

❖ الوضعية التعليمية.

❖ الوضعية الإدماجية.

❖ التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات.

¹ ينظر، نفس المرجع السابق، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، ص 9

✓ المحور المعرفي :

- ❖ التنظيم المنطقي للمعارف المصنوفة المفاهيمية.
- ❖ تقديم منسجم مع خصوصيات المادة.
- ❖ المفاهيم المهيكلة للمادة.
- ❖ إدماج المعارف المادية المعارف في خدمة الإنسان والمجتمع.¹

3. أهداف منهاج الجيل الثاني :

- وكأي منهاج من المناهج توجد له أهداف يسعى لتحقيقها من بينها :
- ✓ تزويد التلاميذ بكفاءات فكرية عالية.
- ✓ التركيز على التمهيلات الكبرى والمنظمة لإعادة هيكلة السلوك البيداغوجي (ممارسات صفية : العلاقات مدرس / تلميذ ، بين التلاميذ) .
- ✓ يحفز على تجاوز تعليم وتعلم يقتصر على تقديم المفاهيم ، ويتعدى ما يقدم بشكل فردي (أي ما يفرضه منطق المادة مع تغليب الحفظ والاسترجاع) ، وذلك من أجل الاستثمار النشط الذي يعبر المواد من خلال المنهجية والمواقف .
- ✓ تهدف إلى توحيد البرامج التعليمية نحو المتلقي الوحيد هو التلميذ .
- ✓ تهدف إلى فك عزلة المواد وتجاوز انفصامها من أجل جعلها في خدمة المشروع التربوي وتدعونا إلى إيجاد ارتباطات وقواسم مشتركة بين منهاج مختلف المواد .
- ✓ الحفاظ على الوظائف التقليدية للمدرسة وندعمها : الوظيفة النقدية ، الضوابط العلمية والخلاقية ، تناول الأتشرافي ، القدرة على التحليل وإعادة بناء وهيكلية الأشكال .
- ✓ تركز على القيم الجزائرية لكونها حملة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا ، والتراث الثقافي والقيم الروحية.²

¹ - ينظر ، نفس المرجع السابق ، بن الصيد بورني سراب وحفاية داود وفاء ، ص9 .

² - ينظر ، موقع وزارة التربية - مقال : أهداف الجيل الثاني - منشور يوم 24 مارس 2016 ، 15:37

هذه المناهج تعمل على إدراج التحسينات دون المساس ببنية المواد والتركيز على القيم الجزائرية وفك عزلة المواد وتوحيد البرامج التعليمية وهيكله السلوك البيداغوجي وتزويد التلميذ بكفاءات فكرية عالية.

4. مصطلحاته:

لكل مادة علمية مصطلحاتها الخاصة التي تميزها عن غيرها وقد تميز منهاج الجيل الثاني بمصطلحاته الآتية:

أ - الكفاءة:

« تعرف الكفاءة على إنها القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام. إنها القدرة على التصرف المبنى على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجحا (معارف مكتسبة، مهارات، قيم، قدرات فكرية مواقف شخصية...) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة»¹.

فالكفاءة هي إمكانية توظيف المتعلم لمهارته ومكتسباته بشكل ناجح ومنظم والهدف من ذلك حل وضعيات مشكلة

ب - الكفاءة الشاملة:

« هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي: لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في كل طور، وكفاءة شاملة في كل سنة. وهي تتجزأ في انسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكل مادة، وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة وينبغي أن تصاغ الكفاءة الختامية إلى مركبات (مركبات الكفاءة الختامية)، وذلك قصد إبراز أهداف التعلم القابلة للتحقيق، والتي يمكن أن تربط بها الأمور الآتية:

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية التعليم الابتدائي، وثائق رسمية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط2016، ص286.

مضامين (محتويات) المادة المتعلقة بها كمورد في خدمة الكفاءة; الوضعيات التي تمكننا من تحقيقها كوحدات تعليمية; الوضعيات التي تمكننا من تقييمها كمركبات، ومن إدماجها كلياً أو جزئياً في تقييم الكفاءة الختامية من خلال وضعية مشكلة إدماجية»¹.

وهي الحصيلة التي يخرج بها المتمدرس خلال مرحلة أو طور أو سنة من مهارات ومكتسبات في المواد وتتسم بالعموم.

ج - ملمح التخرج من المرحلة:

«يتكون من مجموعة الكفاءات الشاملة للمواد. ونستخلص الكفاءات الشاملة (منتج التكوين) للميزات النوعية التي حددها القانون التوجيهي كصفات وخصائص كلفت المدرسة بمهمة تنصيبها لدى جزائري الغد. انها مجموعة بإمكانها أن تقود وتوجه عملية إعداد المنهاج الدراسي. وهي منظمة بكيفية تجعل المناهج والمسارات الدراسية تلتزم بالمبادئ الإستراتيجية والمنهجية التي تجعلها أكثر قابلية للتطبيق، وتتسم بالانسجام الداخلي. وتتنظم هذه المميزات حول المحاور الآتية: *القيم *الكفاءات العرضية *كفاءات المواد *المعارف»²

هي المميزات والخصائص التي يخرج المتمدرس بعدها كلفت المدرسة بمهمة تنصيبها فيه. وتتسم بالانسجام الداخلي وتكون أكثر قابلية للتطبيق.

د - الكفاءة الختامية:

«كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة، وتعتبر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها)، عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادة»³.

هو المنتج الذي يخرج به التلميذ أو المتمدرس في نهاية فترة دراسية معينة، في ميدان من الميادين ويعبر عنه بالتحكم بمكتسباته وحسن استعمالها وإدماجها وتحويلها.

¹ - المرجع نفسه، ص 286.

² - نفس المرجع السابق، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص 287.

³ - المرجع نفسه، ص 287.

ه - كفاءة المادة:

«هي الكفاءات التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية. وتهدف إلى التحكم في المعارف، وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة»¹.

هي القدرة التي يكتسبها التلميذ من مادة من المواد من حيث وتوظيفه وتجنيدده لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح ويهدف حل وضعيات مشكلة.

و - الميدان:

«جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم. وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملامح التخرج ويضمن هذا الإجراء التكفل بمعارف المادة في ملامح التخرج»².

ويقصد بهذا التكفل بمعارف المادة قصد التعلم.

ز - الكفاءات العرضية:

«تتكون من القيم والمواقف، والمساعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات، والقيم التي نسعى إلى تنميتها. كلما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر، كان نموها أكبر. كما أن الربط بين كفاءات المادة والكفاءات العرضية يساهم في فك عزلة المادة وفي تدعيم نشاطات الإدماج»³.

هي مختلف المكتسبات والمواد التي تستخدم في القيم التي نسعى إلى تنميتها وفك عزلة هذي المواد وكلما كان تحويلها أكثر كان نموها أكبر.

¹ - المرجع نفسه، ص 287.

² - نفس المرجع السابق، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج اللغة العربية التعليم الابتدائي، ص 287.

³ - المرجع نفسه، ص 287.

ح - البرنامج السنوي:

«هو التعليمات السنوية المبرمجة، لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطاً متيناً بصفاتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد، ويقدم أنماطاً لوضعيات تعليمية، ومعايير التقويم ومؤشراته، ومقترحاته لتوزيع الحجم الزمني».¹

ويقصد بهذا برنامج ينظم ويحدد التعليمات السنوية المبرمجة بحسب توزيع زمني محدد.

ط - الموارد المعرفية:

«هي المضامين المراد إرسائها لتحقيق الكفاءة، والمستنبطة من المصنوفة المفاهيمية».²

هي المعارف المراد إرسائها وإكسابها للمتعلم قصد تحقيق الكفاءة.

ي - الوضعيات التعليمية:

«هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها،

وتشمل كل مركبات الكفاءة، وأنماط الوضعيات الإدماجية».³

أنشطة مبرمجة تعمل على إكساب المتعلم قدرة التحكم في معارفه وكيفية توظيفها خلال

ممارسته لهذه الوضعيات.

ك - معايير ومؤشرات التقويم:

«المعايير هو حجر الزاوية لتقويم الكفاءات وهو النوعية التي ينبغي أن يتصف بها

المنتج: الدقة والوضوح، الانسجام، الأصالة ...

المؤشر هو الوجه العملي للمعيار: المؤشر رمز ملموس قابل للملاحظة والقياس».⁴

¹ - ملخص مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، 2016، الجزائر، ص4.

² - نفس المرجع السابق، ملخص مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، ص4.

³ - المرجع نفسه، ص4.

⁴ - المرجع نفسه، ص4.

إن كل من المعيار والمؤشر يرافقان ويخدمان بعضهما البعض من أجل التقويم فالمعيار ما يتصف به المنتج والمؤشر يكون ملموس قابل للملاحظة.

ل - أنماط النصوص:

«النمط عبارة عن المواصفات التي يتميز بها نص عن غيره، وتناسب موضوعه. ولكل فن تعبيرى نمط يلائمه، فالحكاية مثلا يناسبها النمط السردى الذي يختص بنقل الأحداث والأخبار في إطار زمانى ومكانى وبحبكة فنية متقنة، والمقالة يناسبها النمط البرهانى أو تفسيرى الذي يرمى إلى إثبات قضية أو الإقناع بفكرة، ويناسب الخطابة النمط الإيعازى الذي يقوم بتوجيه تعليمات إلى فئة من الناس ودعوتهم للقيام بعمل معين أو اتخاذ موقف أو تنفيذ أمر، والمسرحية النمط الحوارى الذي يستخدم فيه التواصل المباشر أو غير المباشر بين اثنين أو أكثر»¹.

لكل نص طابعه الخاص ومميزاته التي تميزه عن غيره وتناسب موضوعه وهذا ما يسمى بأنماط النصوص.

م - المقاربة النصية:

«هو اختيار بيداغوجى يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغى إدراكه فى شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية (المعجم اللغوي والدلالات الفكرية باعتبار النص يحمل ويبلغ رسالة هادفة) والنحوية والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور التعليمية، ومن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة»².

يعتبر النص المنطوق أو المكتوب هو المحور الرئيسى فى التعليمية من حيث دراسة فروع اللغة من جميع مستوياتها.

¹ - ينظر، المرجع السابق، ملخص مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائى، ص4.

² - نفس المرجع السابق، بن الصيد بورنى سراب وحلفاية داود وفاء، ص11

ن - المصفوفة المفاهيمية:

«هي عبارة عن جدول يتضمن الميادين، الكفاءات الختامية والموارد، الموارد; هي المضامين المراد إرسائها لتحقيق الكفاءة المستنبطة من المصفوفة المفاهيمية».¹

س - المقطع التعليمي:

«هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام، ويتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معينة».²

عملية مترابطة ومنسقة يقوم بها التلميذ من أجل إرساء معارف جديدة.

ع - وضعية تعلم الإدماج:

« تتمثل في توفير الفرصة للمتعلم لممارسة الكفاءة المستهدفة، وهي نشاط يقوم به المتعلم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينا بموارده الذاتية ومكتسباته مجندا إياها بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة، ولا بد أن يكون الإدماج حاضر في كل مراحل التعلم ويستهدف بناء أو تنمية كفاءة ويرتكز على حل وضعية تعد المتعلم للقيام بإنجازها يبرهن فيه على مستوى كفاءته حيث يكون الفاعل في هذا النشاط، أما المعلم فيكون مشرفا وموجها. وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

✓ إدماج جزئي يرتبط بأنشطة البناء والتدريب

✓ إدماج مرحلي يرتبط بالكفاءة المرحلية

✓ إدماج نهائي يرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال السنة الدراسية».³

نشاط يتيح للمتعلم فرصة استغلال معارفه ومهارته ومكتسباته تحت إشراف وتوجيه

المعلم.

¹ - نفس المرجع السابق، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء ، ص11.

² - المرجع نفسه، ص11.

³ - نفس المرجع السابق، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، ص12.

ف - بيداغوجيا المشروع:

«المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأستاذ والمتعلمين، وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم.

أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله عبر مراحل، وتحت إشراف الأستاذ. ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة.

ويتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع الذي من شأنه أن يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية، وعلى الاندماج النفسي-الاجتماعي، فضلا على بناء كفاءات جديدة. لذلك يقترح إنجاز عدة مشاريع يغلب عليها الطابع الكتابي، انطلاقا من وضعيات حقيقة وشبه حقيقة وذلك من شأنه تدعيم ثقة المتعلمين بأنفسهم وتنمية روح تحدي العقبات والصعاب لديهم»¹.
إنجاز يقوم به تلاميذ وفق شروط معينة لتحقيق الممارسة والاندماج النفسي-الاجتماعي وتدعيم ثقتهم بأنفسهم وتنمية روح التحدي لديهم.

ص - الوضعية المشكّلة:

«هي وضعية تعليمية يعدها الأستاذ بهدف إنشاء فضاء للتفكير والتحليل وهي شاملة ومركبة ذات دلالة مستمدة من الحياة اليومية والأحداث التي تواجهها فيها، ينتج عنها جو من الخبرة والتساؤل. وتدعو المتعلم للتفكير واستحضار موارده المعرفية والاجتماعية والوجدانية لحلها»².

عملية يكلف بها المدرس تلاميذه كي يوظفوا مكتسباتهم ومعارفهم وخلق جو من الحيرة والتساؤل والانشغال لحل هذه العملية أو وضعية المشكّلة المكلفين بها.

¹ - نفس المرجع السابق، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، ص12.

² - المرجع نفسه، ص12.

الفصل الثاني

تعليمية الكتابة لدى سنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني

تمهيد

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: المنهج المتبع

ثالثاً: الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعد التدريس عملية صعبة وشاقة، وهي كذلك عملية معقدة، لا تتطرق للحاضر وتعالجه بمنعزل عن الماضي، أو بمنعزل عن المستقبل، إنها عملية تستفيد من خبرات الماضي وتجاربه لمعالجة الحاضر والإعداد للمستقبل، وهي كذلك عملية لا تتم داخل القسم بمنعزل عن البيئة المدرسية، أو الأسرية أو البيئة المحلية أو البيئة العالمية أو على مداها الواسع. بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث تطرقنا للدراسة الميدانية، فهي عملية مهمة لإثبات صحة الدراسة النظرية، وذلك من خلال الإجابة على الاستبيان من طرف فئة معينة من المعلمين، وحضور حصص تطبيقية. والهدف من دراستنا هو معرفة تعليمية الخط والكتابة والكشف عن واقع تدريس هذه المادة.

أولاً: إشكالية الدراسة

تعتبر مهارة الكتابة والخط من حيث التعلم والأداء من أهم الموضوعات التي قام الدارسون على الحرص على تدريسها بطرق فعالة وناجحة، بإتباع مناهج قديمة وجديدة اقترحتها الوزارة لتحسين مستوى العملية التعليمية ما يعرف حالياً مناهج الجيل الثاني، فإلى أي مدى يمكن تطبيق هذه المناهج؟ وبأي شكل من الأشكال لدى عينة السنة أولى ابتدائي؟.

ثانياً: المنهج المتبع

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على التساؤلات التي يطرحها، فهو عبارة عن خطة تبيين وتحدد طرق وتحليل البيانات، فكلمت منهج نهج الأمر وأنهج لغتان، أي: وضح والمناهج الطرائق الواضحة.

ويتحدد منهج البحث حسب طبيعة وخصائص المشكلة المعالجة والمنهج المناسب للدراسة الحالية هو: المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، وتحليل طبيعة الظاهرة، وإحصاء ما يجب إحصائه عن طريق الاستبيانات الموزعة.

ثالثاً: الدراسة الميدانية

أ - دراسة استطلاعية:

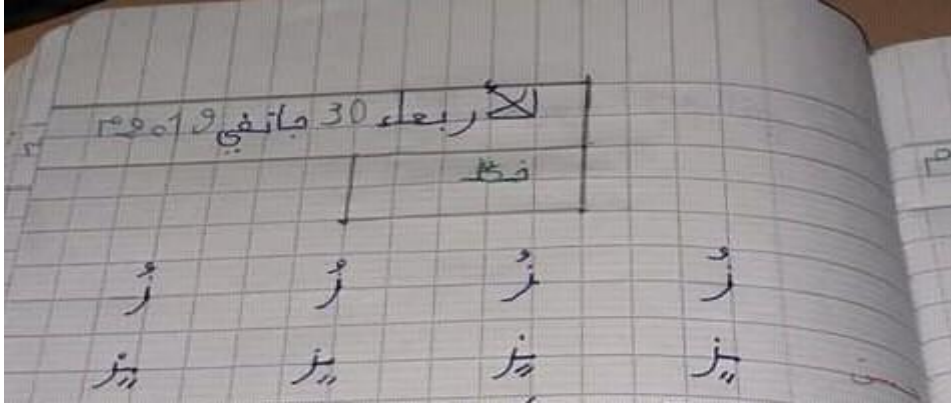
1. وصف الحصة الأولى:

يوم الأربعاء 30 جانفي 2019م، على الساعة الثامنة قمنا بزيارة قسم سنة أولى ابتدائي بابتدائية زكور علي بالزرقم، من أجل حضور حصة تطبيقية لمادة الكتابة.

بدأت المعلمة في أول الحصة بالبسملة والتحية، ثم ذكرتهم بالدرس السابق وأعطتهم أسئلة عليه، ثم أخذت المعلمة الطباشور، وكتبت حرف " الزاي " بشكل واضح وكبير وقالت: لهم اليوم سنتعرف حرف جديد من حروف لغتنا وهو حرف " الزاي " الذي قمت بتدوينه على السبورة، حيث راعت تسطير الصبورة في كتابته وطلبت منهم الانتباه، فتقرأ النموذج حرف "الزاي" بصوت عال ومتميز وتطلب منهم التكرار وراءها وهي تلفت انتباههم إلى نوع الخط الذي كتبت به حرف " الزاي " وتوضح لهم كيف يكون في السطر الرئيسي، وفي الخطوط الفرعية كيف يرتفع وينزل.

ثم يبدأ التلاميذ كتابة الحرف على دفاتر الخط متقيدين بما قالته المعلمة وبدأت هي مراقبتهم من تلميذ إلى آخر وترشدهم إلى أخطائهم، فإذا لاحظت خطأ شائعا عندهم تقوم بتصويبه على السبورة بعد وضعهم الأقلام.

ثم يكررون العملية وهي تلاحظهم حتى يستوعبوه ويكتبوه بشكل صحيح وجيد. في آخر الحصة تقوم بتقديم تطبيقات على شكل كتابة حروف تعلموها لمدة زمنية معينة متبعين الطريقة التي درسوا بها ثم تقوم بجمع الدفاتر وتصحيحها وتقديم ملاحظات فيها، إذا لاحظت أخطاء، وتضع علامة " حسن أو جيد أو ممتاز... " على الدفتر حسب الخط وتقوم بتكريم التلاميذ الذين تفوقوا في عملية الخط.



نموذج من كراس تلميذ من القسم

حسب تقييمنا في الأخير أن هذه الطريقة تمر بعدة مراحل حتى يصل المعلم إلى تعليم التلاميذ الخط بالطريقة الصحيحة.

فهو في أول مراحل تعليمية تكون صعبة على التلاميذ، إذ يجدون صعوبة في استدراك كتابة الحروف وحتى التمييز بينهم واستيعاب اسم كل حرف لوحده، وهذه الفترة تكون أصعب الفترات للأستاذ والتلميذ كما أنها تأخذ وقتا كبيرا.

أما المرحلة الثانية تكون أسهل من الأولى لأنها يكون هناك عدد كبير من التلاميذ أصبحوا يميزون الحروف وكتابتها وتصبح العملية التعليمية أسهل أيضا للأستاذ فتكثر التمرينات.

وفي الأخير يلاحظ المعلم تطورا كبيرا من التلاميذ من حيث الخط والكتابة وسهولة الفهم لديهم باستثناء عدد صغير من التلاميذ، إذا فان هذه الطريقة التعليمية الخاصة بالخط والكتابة طريقة سهلة وموفقه للمعلم والتلميذ.

2. وصف الحصة الثانية:

يوم الثلاثاء 19 مارس 2019م، على الساعة العاشرة وربع قمنا بزيارة قسم أولى ابتدائي بابتدائية عبد الحميد بن باديس بالديبيلة من أجل حضور حصة تطبيقية لمادة الكتابة.

بعد بسم الله الرحمن الرحيم وإلقاء التحية دونت المعلمة التاريخ على السبورة وقامت بتمهيد بسيط لتذكير تلاميذها بالدرس السابق ثم أخذت صورة كبيرة وقامت بوضعها أمام

جميع التلاميذ وقالت لهم انتبهوا إلى الصورة سأسألكم بعض الأسئلة وتكون الإجابة برفع الأصبع.



مشهد تربوي معلق على الصبورة

سألتهم: من هذه في الصورة؟

قامت باختيار احد تلميذها للإجابة. فقال التلميذ: هذه الأم.

قالت له المعلمة: أحسنت. قامت باختيار عدة تلاميذ لتكرير الإجابة بصوت واضح

وعالي.

سألت المعلمة سؤال آخر: ماذا تحمل الأم؟

أجاب أحد التلاميذ: الأم تحمل كوبين من الحليب وطبقا من الحلويات.

سألتهم أيضا: ماذا قالت الأم؟

أجاب أحد التلاميذ: قالت الأم تفضلا الحليب فالحليب مفيد للصحة.

ومن هنا أخرجت المعلمة كلمات لكي تطبق عليها درس الكتابة لهذه الحصة.

كانت الكلمة الأولى هي (الأم) وطلبت من تلاميذها نطقها كي يتعرفوا على حروفها

وتشكيلها ثم أشارت إلى الحلويات في الصورة.

سألتهم: ما هذه؟

أجابوها: الحلويات.

وقد كانت هذه الكلمة الثانية هي (الحلويات)، وأعدت ما فعلته في كلمة الأم.

سألتهم أيضا: قالت الأم لولديها تفضلا وأشربا الحليب لماذا؟

أجاب التلاميذ: لأنه مفيد للصحة.

وقد كانت هذه الكلمة الثالثة وهي (الصحة)، وأعدت ما فعلته في كلمتي الأم والحلويات.

وقامت بتدوين هذه الكلمات الثلاث على السبورة، وقد كانت السبورة ذات تدريجات (الخط الرئيسي والخطوط الفرعية)، مع استعمال الألوان.

طلبت منهم إخراج اللوح والطبشور والممحاة، وكانت الألواح أيضا ذات تدريجات وطلبت منهم تمرير أناملهم على الخط الرئيسي الذي ستطلق منه الكتابة، وراقبتهم لمعرفة هل عرفوا أم لا، ثم طلبت منهم الانتباه لها، ووضعت يدها على الحرف الأول من كلمة (الأم) وهو (الألف) ومررت أصبعها على كل حرف من كلمة (الأم)

سألتهم: ما هي تدريجات حروف كلمة الأم؟

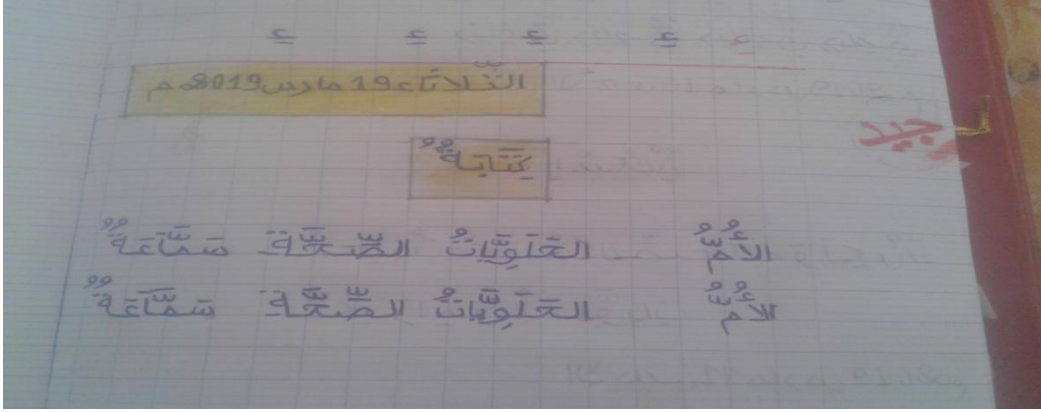
أجابوها: الألف اثنان إلى الأعلى والآم اثنان إلى الأعلى والألف اثنان إلى الأعلى والميم واحد إلى الأعلى واثنان إلى الأسفل.

وأعدت كتابتها لهم مع ذكر توجيهات التدريجات ومسافة بين الحروف وربطها وطلبت منهم كتابتها على اللوح، وراقبت كتابتهم جميعا وأعطت توجيهات تصحيحية لمن أخطأ وشجعت من كتب صحيحا بعض الكلمات (جميل، صحيح، أحسنت...) وهكذا أكملت الكلمتين الباقيتين.



ثم بعد هذا طلبت منهم إخراج كراس الكتابة وطلبت منهم كتابة التاريخ عليها كما فعلت ونشاط الكتابة.

سألتهم: أين الخط الرئيسي على الكراس؟ كما فعلت على اللوح.
 وطلبت منهم كتابة كلمة (الأم) ووجهتهم كما فعلت على اللوح.
 وهكذا أكملت الكلمتين الباقيتين على الكراس أيضا.
 وفي الأخير صححت لهم أخطائهم ثم وزعت عليهم بطاقات تشجيعية وتقييمية للتلاميذ وقامت بالصاقها في كراريسهم.



حسب تقييمينا فإن هذه الطريقة التي اتبعتها المعلمة سهلة وبسيطة ولا تكلف الكثير من الوقت ونتيجتها جيدة نسبيا وكأي درس لا يخلو من بعض المشاكل والعثرات والمصاعب وذلك لعدة أسباب تكون راجعة للأستاذ ولتلميذ معا، ويعود نجاح المعلمة في قسمها إلى العدد المحدود والمقبول لتلاميذ بحيث مكنها من القيام وملاحظة أعمال التلاميذ وتوجيهها أثناء التطبيقات.

3. وصف الحصة الثالثة:

يوم الثلاثاء 30 أبريل 2019م، على الساعة الثامنة صباحا قمنا بزيارة قسم أولى ابتدائي بابتدائية لهلي الجموعي ب 8 ماي بالوادي من أجل حضور حصة تطبيقية لمادة الكتابة.

بعد إلقاء التحية والبسمة قامت المعلمة بتدوين التاريخ على السبورة، طلبت منهم إخراج اللوحة والقلم .

قالت المعلمة: استعدوا للكتابة.

طلبت منهم كتابة كلمة (قلم) وقالت لهم يجب احترام التدريجات والحركات وأعطتهم وقتا يقدر بحوالي دقيقتين أو أقل .

قالت: ارفعوا اللوحة، فاخترت اثنان تلاميذ من الذين كتبوا بشكل صحيح وخط جميل، طلبت منهم الصعود إلى السبورة لرؤية زملائهم كتابتهم، وطلبت التصفيق لهم وتحيتهم.

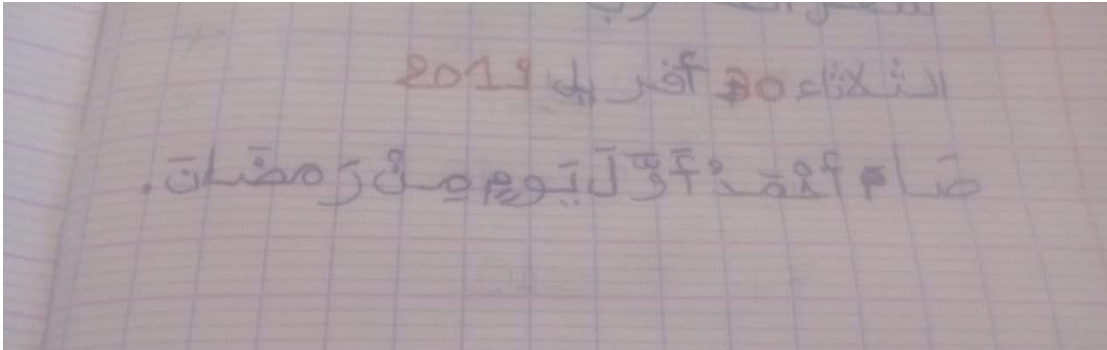


ثم طلبت منهم أيضا كتابة كلمة فيها مد وهي كلمة (كتاب)، وهنا قامت المعلمة باستعمال حركات اليد للإشارة إلى حرف المد، كما استعملت صوت المكتب بالدق عليه، وبقيت تكرر في كلمة (كتاب) بصوت مرتفع وواضح، ثم طلبت من التلاميذ الذين أخطئوا الخرج لتصحيح الأخطاء، فمعظم التلاميذ كان لديهم خلط بين التاء والنون، وخلط بين الألف والآم.



بعد الانتهاء من اللوحة والطبشور طلبت منهم أن يخبئوها، طلبت منهم إخراج كراس المحاولات. ثم كتبت لهم جملة في السبورة وكانت السبورة مخططة (خطوط رئيسية بلون وخطوط فرعية بلون آخر)، طلبت الانتباه ثم وضعت لهم نقاط في كراس كل واحد منهم من أجل البدء في كتابة الجملة.

كانت الجملة (صام أحمد أول يوم من رمضان) وقيدتهم بالوقت والكتابة بسرعة، بعد ذلك قامت بمراقبتهم والتصحيح لهم وتحفيزهم بشكرهم وطلبت منهم التصفيق من أجل التشجيع.



حسب تقييمنا فان طريقة تدريس الأستاذة سهلة وممتعة ومشوقة لا تجعل التلاميذ يمل من الحصة، كما أنها اتبعت في طريقة تدريسها على وضع الطاومات حيث جعلت الطاومات داخل القسم على شكل دائري حيث يرى جميع التلاميذ بعضهم كما أنها لا تخلو من بعض النقائص والعثرات وربما هذا راجع إلى المعلم والتلميذ والمحيط.

ويعود نجاح المعلمة في قسمها إلى قلة التلاميذ أي أن القسم غير مكتظ ما يمكنها من السيطرة على التلاميذ كما أنها تقوم بتقييم جميع أعمالهم دون عناء وهذه الأعمال كلها تحفظ وتعلق داخل القسم.

ب - عينة الدراسة:

قمنا بطرح العديد من التساؤلات على شكل استبيان موزع على مجموعة من الأساتذة يقدر عددهم ب30 أستاذ وأستاذة يدرسون السنة أولى ابتدائي.

ج - عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تعد المدرسة الابتدائية محورا هاما في دراستنا من خلال اكتشافنا لها، بتقديم استمارة لمعلمي الطور الابتدائي واطلاعنا على آرائهم لدراستنا باسترجاع كافة الاستمارات، وقد إفادتنا هذه الدراسة إلى تحصيل النتائج المتعلقة بواقع تعليمية الكتابة لسنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني. من خلال عينات تمثلت في أربعة مدارس ابتدائية موزعة على مستوى ولايتنا ولاية الوادي وقمنا بدراستنا عليها على النحو التالي:

1. هل صممت كراس لتدريس التلاميذ على تحسين وتعليم الخط؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	17	56.66	13	43.44

من خلال نتائج الجدول يتضح أنه تم تصميم كراس لتدريس التلاميذ على تحسين وتعلم الخط حيث أن (56.66%) أجابوا بنعم وذلك لضمان تعليم الخط وإعطاء جانب من الأهمية له كون الخط يعد وسيلة تواصلية.

2. هل يتم التركيز على العيوب الخطية والعمل على علاجها؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	28	93.33	2	6.66

من خلال الجدول يتضح أنه يتم التركيز على العيوب الخطية والعمل على علاجها حيث أن (93.33%) أجابوا بنعم وذلك من خلال حصص المعالجة التربوية في نهاية الأسبوع (استدراك) مبرمجة من قبل الوزارة ضمن مخطط التوزيع الزمني الأسبوعي مدتها 45 دقيقة يتم خلالها استدعاء فيئه من التلاميذ لمعالجة التعثرات والنقائص والعيوب.

3. هل يتم استمرار تدريس الخط إلى نهاية المرحلة الابتدائية؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	23	76.66	7	23.33

من خلال الجدول يتضح أنه يتم استمرار تدريس الخط إلى نهاية المرحلة الابتدائية حيث أن (76.66%) أجابوا بنعم لضمان جودة الخط وخروج التلميذ من المرحلة الابتدائية بخط جميل وواضح.

4. هل توجد دورات تدريسية للخط خاصة للمعلم من أجل رفع أداءه الخطي؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	5	16.66	25	83.33

من خلال الجدول يتضح أنه لا يوجد دورات تدريسية للخط خاصة للمعلم من أجل رفع أداءه الخطي حيث أن (83.33%) أجابوا لا وذلك لنقص الدورات التكوينية وأن هذا يجب أن يكون بقناعة المعلم الشخصية فيعد هذا نقص وتقصير منه ويعالج بالندوات الداخلية والخارجية مع المفتش.

5. هل هناك اقتراح في زيادة الدرجة المخصصة للخط في المدارس، وجعلها مادة رسوب أو نجاح للتلميذ؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	6	20	24	80

من خلال الجدول يتضح أنه لا يوجد هناك اقتراح بهذا حيث (80%) أجابوا لا لان اللغة تؤخذ ككل وليس كجزء لان في امتحان تبرمج كل أنشطة اللغة ضمن وضعية تقويمية واحدة، تشمل كل أنشطة اللغة العربية بما فيها الخط.

6. يؤثر الجو المريح داخل القسم في الكتابة الجيدة للتلميذ؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	24	80	6	20

من خلال الجدول يتضح أنه يؤثر الجو المريح داخل القسم في الكتابة الجيدة للتلميذ حيث أنه (80%) أجابوا بنعم وذلك مهم كي يستطيع التلميذ التركيز إلى إشارات المعلم في

الخط ولضمان تعلم التلميذ الخط بشكل جيد عليه الانتباه إلى حركات المعلم وإشاراته وهو يتابع العملية.

7. هل تشجيع الأنشطة الخطية يساعد في تحسين الخط؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	29	96.66	1	3.33

من خلال نتائج الجدول يتضح أن تشجيع الأنشطة يساعد في تحسين الخط بحيث نجد أن (96.66%) أجابوا بنعم لأن التحفيز المادي والمعنوي يساهم في تنمية مهارة المتعلم الخطية وبحث الأستاذ على أساليب جديدة ومتجددة للكتابة وترغيبهم وغرس روح التنافس فيها.

8. يوضح المعلم للمتعلم أهمية الخط وأثره في تفوق التلميذ في حياته المدرسية؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	28	93.99	2	6.66

من خلال نتائج الجدول يتضح أن توضيح المعلم للمتعلم لأهمية الخط له أثره في تفوق التلميذ في حياته المدرسية حيث أن (93.99%) أجابوا بنعم لأن الخط وسيلة لترجمة أفكاره والإجابة في الامتحانات وحصوله على علامات ممتازة ولأن الخط يعد وسيلة من وسائل التواصل الكتابي.

9. هل يؤدي وضع خط للخط في الحصص الأولى من اليوم الدراسي إلى تعلم الخط بطريقة أفضل؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	28	93.33	2	6.66

من خلال نتائج الجدول يتضح أن وضع خطة للخط في الحصص الأولى من اليوم الدراسي إلى تعليم الخط بطريقة أفضل حيث أن (93.99%) أجابوا بنعم لأجل تقويمه

وسيره على قاعدة صحيحة من البداية ولأن قدرة استيعابه في الحصص الأولى تكون أفضل من الحصص المتأخرة ولأن طاقته ورغبته تكون أفضل ولم تستهلك.

10. هل يستعين المعلم بالوسائل التعليمية الحديثة عند تدريس الخط من أجل الحصول على نتائج أفضل في وقت أسرع؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	24	80	6	20

من خلال نتائج الجدول يتضح أن المعلم يستعين بالوسائل التعليمية الحديثة عند تدريس الخط من أجل الحصول على نتائج أفضل في وقت أسرع حيث نجد أن (80%) أجابوا بنعم لأن من شأنها أن ترفع مردود إنتاج الحط وجودته وتقوية عضلات اليد للتلميذ من خلال اللعب بالمعجون والكرات المطاطية وغيرها...

11. هل هناك مسابقات في جودة الخط لتحفيز التلاميذ على تعليم الخط؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	11	36.66	19	63.33

من خلال نتائج الجدول يتضح أنه لا يوجد مسابقات في جودة الخط لتحفيز التلاميذ على تعليم الخط حيث أن (63.33%) أجابوا لا لأن القائمين على ذلك العمل لا يبادرون بذلك وهذا تقصير منهم وهناك (36.66%) أجابوا بنعم هؤلاء يبادرون بهذه المسابقات بمفردهم وعلى كفالتهم الخاصة وداخل حيز قسمهم لتحفيز وخلق جو روح التحدي والمنافسة.

12. هل يتم الاهتمام بأصحاب المهارات الخطية من التلاميذ ليكونوا قدوة يحتذى بهم من قبل زملائهم؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	29	96.66	1	3.33

من خلال نتائج الجدول يتضح أنه يتم الاهتمام بأصحاب المهارات الخطية من التلاميذ ليكونوا قدوة يحتذى بهم من قبل زملائهم حيث أن (96.66%) أجابوا بنعم وذلك لخلق روح التنافس فيخلق عندهم رغبة في تحسين خطهم.

13. يجب عدم مضايقة التلاميذ بشرح القواعد الخطية وإلزامه بإتباعها في المرحلة التعليمية الأولى؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	13	43.44	17	56.66

من خلال نتائج الجدول يتضح انه يجب شرح القواعد الخطية وإلزامه بإتباعها في المرحلة التعليمية الأولى حيث أن (56.66%) أجابوا لا وذلك لضمان جودة لدى المتعلم وقيامه على قاعدة صحيحة كوضعية صحيحة للورقة وكيفية رسم الحرف من نقط وحركات ومسك القلم باليد اليمنى وإتباع درجات الخط الفرعي والكتابة على الخط الرئيسي واحترام المسافات بين الحروف والكلمات وغيرها من القواعد الخطية المتبعة.

14. هل واجب المعلم أن يرشد التلاميذ إلى بعض الأساليب التي يمكن أن تساعدهم على جودة الخط ببسر وسهولة؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	29	96.66	1	3.33

من خلال نتائج الجدول يتضح أنه من واجب المعلم أن يرشد التلاميذ إلى بعض الأساليب التي يمكن أن تساعدهم على جودة الخط ببسر وسهولة حيث أن (96.66%)

أجابوا بنعم لان هذا داخل في نزاهة العمل عند المعلم كي يتعلموا الخط لأنه وسيلة تواصلية كتابية مهمة في حياته فينبههم إلى كيفية الرسم الصحيح وحدود احترام درجاتها واستعمال الألوان وكثرة التدريب والاستمرار لكي يتعلموا جيدا ويكون جودة الخط وتعلمه جيدة.

15. هل محتوى الكتابة المقدم للمتعلم مناسب لقدراته؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	13	43.44	17	56.66

من خلال نتائج الجدول يتضح أن محتوى الكتابة المقدم للمتعلم غير مناسب لقدراته حيث أن (56.66%) أجابوا لا لأنهم قد استصعب عليهم تعليم الخط لتلاميذهم ولم يجدوا نتيجة راضية وهذا قد يكون غير راجع لمحتوى الكتابة المقدم فقط قد يكون فيها أسباب صحية بالنسبة للتلميذ وعدم كفاءة المعلم وفقدانه للخبرة أيضا وهناك (43.44%) أجابوا بنعم وذلك راجع لخبرة المعلم في هذا الميدان والجو السائد في القسم وغيرها من الأسباب.

16. هل تجد صعوبة في تعليم الخط لمتعلمي المستوى الأول؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	21	70	09	30

المستوى الأول حيث أن (70%) أجابوا بنعم وهذا راجع إلى الفوارق الفردية وبعضهم لم يتلق التعليم التحضيري لأنه غير إلزامي أو كثرة العدد لأنهم يأخذون عددا محدودا.

17. هل الحصص المخصصة لتعليم الخط الكتابة كافية؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	12	40	18	60

من خلال نتائج الجدول يتضح أن الحصص المخصصة لتعليم الخط والكتابة غير كافية حيث أن (60%) أجابوا لا وهذا راجع لبرمجة الوزارة وحسب تقييم المعلم لتلاميذه ومدى تعلمهم للخط وجودته فهناك (40%) أجابوا بنعم وذلك راجع إلى أن تقييمهم لتلاميذهم كان

جيدا واستطاعوا في هذه الحصص القليلة تعليمهم الكثير أي أنهم أصحاب متمكنين وذوي خبرة.

18. هل تتقيدون بالأساليب التقويمية في الكتاب المدرسي أم تجتهدون فيها؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	16	33.33	14	46.66

من خلال نتائج الجدول يتضح أنهم لا يتقيدون بالأساليب التقويمية في الكتاب المدرسي بل يجتهدون فيها وذلك راجع إلى مدى استيعاب تلاميذهم وكيفية استجابتهم بشكل أوضح كي يتعلموا الخط والكتابة وتقييمهم على هذا الأساس.

19. يتقيد المعلم بالمدة الزمنية الخاصة بالحصّة؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	16	53.33	14	46.66

من خلال نتائج الجدول يتضح أن المعلم يتقيد بالمدة الزمنية الخاصة بالحصّة حيث أن (53.33%) أجابوا بنعم وهذا راجع إلى حسن المعلم في استغلال الوقت ولأنه أيضا يوجد أنشطة أخرى يجب تدريسها.

20. يتم التركيز على معرفة الخط الرئيسي والخطوط الفرعية العليا والسفلى لاحترامها أثناء الرسم؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	26	86.66	4	34.33

من خلال نتائج الجدول يتضح أنه يتم التركيز على معرفة الخط الرئيسي والخطوط الفرعية العليا والسفلى لاحترامها أثناء الرسم حيث أن (86.66%) أجابوا بنعم لأنها على أساسها يتم تقييم التلميذ وتقويمه هل هو يتعلم بطريقة صائبة أم لا هل امتلك المهارة الخطية أم لم يمتلكها.

21. تعليم الطريقة المثلى لمسك المتعلم و أثرها على الكتابة الحسنة؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	29	96.66	01	3.33

من خلال نتائج الجدول يتضح أنه يتم تعليم الطريقة المثلى لمسك المتعلم وأثرها على الكتابة الحسنة حيث إن (96.66%) أجابوا بنعم لأنه أمر ضروري لتعلم الخط والكتابة والذي لم يعرف طريقة المسك الجيدة يجد صعوبة في رسم الخط.

22. هل يتم التركيز على مسك المتعلم باليد اليمنى أو اليد اليسرى؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	21	70	09	30

من خلال نتائج الجدول يتضح يتم التركيز على مسك المتعلم باليد اليمنى أو اليد اليسرى وأن هناك (70%) أجابوا بنعم وذلك لأن اليد اليمنى تساعد أفضل من اليد وأن هناك (30%) أجابوا ب لا وذلك راجع إلى أنهم يتركون للتلميذ اختيار اليد التي تساعده على رسم الخط بسهولة أكثر.

23. هل منهاج الجيل الثاني جاءت بالجديد لتعليم الخط والكتابة؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	08	26.66	22	73.33

من خلال نتائج الجدول يتضح أن منهاج الجيل الثاني لم تأتي بالجديد لتعليم الخط والكتابة حيث إن (73.33%) أجابوا بلا أي أنها حافظت على النظام القديم وقد يكون ذلك راجع إلى أنه قد وجدوه مساعدا ومناسبا لهم ونتيجة جيدة.

24. هل يمكن الاستفادة من طريقة التعليم بالكفاءات في مادة الخط؟

الإجابات	نعم	%	لا	%
عدد الأساتذة	22	73.33	08	26.66

من خلال نتائج الجدول يتضح أنه يمكن الاستفادة من طريقة التعليم بالكفاءات في مادة الخط حيث إن (73.33%) أجابوا بنعم لأن التعليم بالكفاءات كانت لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا ولربط المادة بحياته اليومية وفك العزلة عنها فهي تنشئ علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية.

خلاصة نتائج الدراسة:

من خلال بعض التقارير المنجزة لبعض حصص الكتابة والخط لتلاميذ سنة أولى ابتدائي وبعض الاستبيانات الموزعة على بعض المعلمين نجد أن لكل معلم طريقته في التدريس وأسلوبه الذي يساعده على توصيل مادته العلمية المراد بلوغها وقد لا تعكس إجابات المعلمين الحقيقة التعليمية بشكل دقيق بخصوص نشاط الخط والكتابة بالنسبة لمنهاج الجيل الثاني ولكن حاولنا تقريبها.

ونجد أن هناك إجحافا وتقصيرا كبيرا بالنسبة لنشاط الخط والكتابة حسب الآراء تمثل في عدم وجود حصص كافية، كثافة البرنامج، عدم وجود الدعم والتحفيز والوسائل التعليمية وأيضا الممارسات الصفية الخاطئة، افتقاد بعض المعلمين للخبرات أي أن هناك الإجحاف والتقصير شمل كل من المعلم ووزارة التربية على مستوى إعداد البرامج التربوية خاصة وأيضا لا ننسى هناك بعض الحالات الشاذة بين التلاميذ التي تعاني مشاكل صحية (كقصر النظر...) ومشاكل نفسية.

وقد تضمنت أيضا هذه الدراسة بعض الاقتراحات بالنسبة لنشاط الخط والكتابة يمكن الاستفادة منها بالنسبة للمعلم لتبادل الخبرات منها:

- ✓ أعطاء أهمية أكبر لهذا النشاط لأنه وسيلة تواصلية كتابية.
 - ✓ عدم انتقال التلميذ من حرف إلى حرف آخر إلا إذا عرفه وتعلمه جيدا.
 - ✓ القيام ببعض الأمور التحفيزية وخلق روح التنافس بينهم.
 - ✓ إتباع مقاييس الكتابة (الدرجات، وضع النقط والحركات، المسافات بين الحروف والكلمات الانسجام...).
 - ✓ الاعتماد على المراجع القديمة والحديثة لزيادة الخبرات.
 - ✓ المتابعة الدائمة والدقيقة لضمان اكتساب التلاميذ هذه المهارة.
- أيضا نجد أنه يمكن الاستفادة من طريقة التعليم بالكفاءات لفك العزلة عن هذا النشاط... وأن منهاج الجيل الثاني لم تأتي بالجديد الكثير لهذا النشاط.

وما كانت هذه الدراسة سوى جملة من الملاحظات والنصائح التي يمكن لفت النظر إليها بالنسبة لمعلمي السنة الأولى ابتدائي لنشاط الخط والكتابة لتفادي بعض المشاكل التي تواجههم في هذا القطاع المهم الأجل جيل أفضل وتنمية الوسيلة التواصلية الكتابية بشكل أحسن



خاتمة

بحمد الله تعالى وبفضل منه نلخص في نهاية هذه الدراسة، التي خصصناها للوقوف على تعليمية الكتابة للسنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني التي احتوت عدة محطات بحثية في كل من الفصلين النظري والتطبيقي وكان أهم ما توصلنا إليه كالتالي:

1. في الجانب النظري:

- ✓ إن التعليمية تختص بالتعليم الفعال وطرائق تدريسه وموضوعاته ووسائطه وتعديلها عند الضرورة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ التعليم هو عملية افتراضية غير ثابتة لا تعرف بشكل مباشر بل يستدل عليها عن طريق السلوك نتيجة الممارسة المدعمة.
- ✓ إن التعليم هو نقل للمعارف والمهارات بشكل قصدي ومنظم عن طريق وسيط.
- ✓ إن التقويم عبارة عن عملية تشخيصية، علاجية، ووقائية.
- ✓ التقويم هو تقدير قيمة مسار التعلم والتعليم قصد اتخاذ قرارات.
- ✓ لتدريس أربعة أنواع: الطريقة الإلقائية، الاستقرائية، القياسية، والحوارية.
- ✓ إن طبيعة أسلوب التدريس ترتبط بالمعلم كشخص وليس كمادة علمية منعزلة.
- ✓ الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية، وعبارة عن ترتيب الرموز الخطية وفق نظام معين ووضعها في جمل وفقرات مع الإلمام بما اصطلح عليه من جماليات كتابية.
- ✓ للكتابة ثلاثة أنواع: الكتابة الوظيفية تمارس كمتطلب للحياة العامة، ككتابة الرسائل والبرقيات، والسير...، وكتابة إبداعية تكون ذات أسلوب أدبي رفيع كما يطلق عليها أيضا التعبير الإنشائي من أجل التأثير في النفوس القارئین والمستمعين يعبر فيها الفرد على أفكاره الذاتية الأصلية كالمقالة الأدبية، القصة القصيرة...، وأيضا الكتابة الإقناعية وتعد فرع من الكتابة الإبداعية وتستخدم فيها المحاججة.
- وللكتابة مراحل هي: كتابة الأسماء، تعليم الأطفال استعمال الأدوات، توضيح الاتجاه الصحيح في رسم حروف الكلمة، تدريس التلاميذ على رسم حروف اللغة، والتدريب على تعرف الكلمات، ومعرفة الأخطاء في رسم الحروف أو الكلمات ومعالجتها.

- ✓ الخط هو الركيزة الأساسية للكتابة، وإعطاء الصفة الجمالية، التي تلفت الانتباه .
- ✓ وطرائق تدريس الخط هي: طريقة تجزئة الحرف، طريقة الحرف، طريقة الكلمة.
- ✓ للخط أهداف عظيمة خاصة في المراحل الأولى، فهو يؤدي بالتلميذ إلى تعلم الكتابة وتوضيح الحروف، ويبعث في روحه الفرح، خاصة إذا تمكن من الكتابة والتميز بين الحروف، وقد يقاس تقدم الخط بمقارنة خطوط بعض التلاميذ ببعض واستخراج النتائج.
- ✓ إن مناهج الجيل الثاني جاءت للقيام بتحسينات ووضيقتها الأساسية توحيد المعرف والتركيز على فهم الدروس والممارسة في القسم.
- ✓ ولهذه المناهج عدة أهداف منها تزويد التلاميذ بكفاءات فكرية عالية، توحيد البرامج التعليمية، فك عزلة المواد وانفصالها...
- ✓ وتتميز هذه المناهج بمصطلحاتها نذكر منها: كفاءة، ملمح التخرج، الميدان...
- 2. **في الجانب التطبيقي:** تلخص في عدة ملاحظات
 - ✓ إعطاء أهمية أكبر لنشاطي الخط والكتابة.
 - ✓ تكليف أساتذة مختصين ومؤهلين علميا وتربويا للتعليم.
 - ✓ على الأستاذ أن يملك خطا جيدا وواضحا لأنه النموذج والقوة للمتعلم.
 - ✓ توفير مختلف الوسائل التعليمية للتدريب على نشاط الخط.
 - ✓ استغلال واستثمار التقنيات الحديثة في معالجة معيقات نشاط الكتابة.
 - ✓ مراعاة الجانب النفسي للمتعلم.
 - ✓ استعمال الكراس المخطط والقلم الجيد أثناء تدريب على نشاط الخط.
 - ✓ ضرورة التعاون بين القسم والأسرة في التدريب على الخط والكتابة.
 - ✓ مراعاة المعلم للفوارق الفردية للتلاميذ.
 - ✓ تنمية الرغبة في الكتابة عن طريق استعمال الألوان والصور والمثيرات المعنوية والمادية.
 - ✓ التأكد من الحالة الصحية لهم (البصر، السمع).

✓ الجلسة الصحيحة وطريقة مسك القلم.

✓ مراعاة القواعد العامة للكتابة.

✓ الاستفادة من طريقة التعليم بالكفاءات.

وفي الأخير نشير إلى أن كل بحث لا يخلو من هفوات وأخطاء فكل من يعمل يخطئ وهذه طبيعة البشر، وأن هذا البحث والجهد سوى محطة صغيرة ونرى أن المجال مازال مفتوحا أمام دراسات أخرى ولاسيما المرحلة الابتدائية على اعتبارها الحجر الأساسي لكل المراحل الأخرى، وبعد كل هذا إن وفقنا، فهذا من الله العزيز الحكيم، وهذا مردنا، وأما إن كنا أخفقنا فذلك من أنفسنا ونسأل الله السداد. ونصلي ونسلم ونبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ونحمد الله على تكملتنا لهذا البحث، ونسأل الله أننا نفيد أخونا الطلبة المقبلين على نفس الطريق الذي سرنا عليه.



قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

1. سورة الطور، آية 41

الكتب:

1. أمير عبد القادر، عبد العزيز عميمرو آخرون، دليل منهجي في التقويم التربوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، نوفمبر 2010م.
2. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة لأنجلو المصرية، 2012م.
3. إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، (د، د، ن)، (د، ب)، (د، ط) (د، ت).
4. بدر الدين بن تريدي، تقييم التعلم أنواعه وأساليبه وأدواته النظرية والتطبيق، سلسلة البيداغوجيا التطبيقية الحديثة 2، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، (د، ت).
5. بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017-2018م.
6. جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار الممارسات التدريسية والمهنية، (د، د، ن)، (د، ب، ن)، ط 1، 2004-2005م.
7. جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2008م.
8. حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، مطابع وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، ط 1، 2011م.
9. حسن شحاته، تعليم اللغة الغربية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة مزيدة ومنقحة، (د، ت).

10. ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية، لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2008م.
11. ساعد فاطمة وآخرون، تكوين معلمي التعليم الابتدائي في إطار الجهاز الدائم، مادة علوم التربية، وزارة التربية الوطنية، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، جويلية 1999م
12. سميح عبد الله أبو مغلي، مدخل إلى التدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
13. ظافر حسن آل جيعان، الدعوة إلى الله بالكتابة، (د،د،ن)، (د،ب،ن)، ط1، 1433هـ.
14. عبد المجيد عيساني وحنان قادري، تعليمية النصوص الأدبية ومشكلاتها، في السنة الأولى ثانوي آداب، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، مخبر التراث اللغوي الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، ع11، جوان 2018م.
15. علي أوحيدة، فن التعليم بالكفاءات للمعلمين والأساتذة، جميع الحقوق محفوظة لدار التلميذ، السداسي الثاني 2017م.
16. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013م.
17. اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية التعليم الابتدائي، وثائق رسمية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016م.
18. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية ومناهج الرسمية)، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، (د،ط)، (د،ت).

19. محمد مقداد وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي، ط2، 1998م.
20. مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة لنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 2005م.
21. ملخص مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، 2018، الجزائر.
22. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، مج7، دار صادر، بيروت، (د،ط)، (د،ت).
23. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، مج12، دار صادر، بيروت، (د،ط)، (د،ت).
24. يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة العربية 2012م.

مذكرات ورسائل:

1. سارة غانم، تعليمية اللغة العربية، لدى تلميذ سنة الثانية ابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة خيضر، بسكرة، 2016-2017م.
2. عديلة إيمان، تعليم الخط والكتابة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة ماستر، في الأدب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016-2017م.

مواقع الكترونية:

1. موقع وزارة التربية، مقال: أهداف الجيل الثاني، منشور يوم 24 مارس 2016م - ساعة 15:37.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	البسمة
١	الشكر والعرفان
١	الإهداء
أ-ج	المقدمة
12-4	المدخل: مفاهيم أولية
الفصل الأول: تعليمية الكتابة والخط وأساسيات منهاج الجيل الثاني	
19-13	المبحث الأول: الكتابة.
24-20	المبحث الثاني: الخط.
34-25	المبحث الثالث: منهاج الجيل الثاني.
الفصل الثاني: تعليمية الكتابة لدى سنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني	
36	تمهيد
36	أولاً: إشكالية الدراسة
36	ثانياً: المنهج المتبع
54-37	ثالثاً: الدراسة الميدانية
58-55	الخاتمة
62-59	قائمة المصادر والمراجع
64-63	فهرس الموضوعات
١	الملاحق

الملاحق

جامعة حماة لخضر- بالوادي-

قسم اللغة العربية وآدابها

نحن طالبة مرحلة ليسانس تخصص دراسات لغوية في جامعة الشهيد حماة لخضر الوادي نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يخص مذكرة التخرج الموسومة ب "تعليمية الكتابة لسنة أولى ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني"

لذا نوجه إليكم أساتذة اللغة العربية ومفتشيها في الطور الابتدائي هذا الاستبيان لهدف علمي أكاديمي يتمحور حول : تعليمية الكتابة في جيل ثاني لسنة أولى ابتدائي حيث سنقوم بإجراء دراسة وصفية بيانية حول أثر مناهج الجيل الثاني في نشاط الكتابة. ومدى مردوديتها على كفاءة التلاميذ في هذا النشاط.

لذا أرجو من الاساتذة الافاضل الاجابة على اسئلتنا بكل دقة وصراحة وذلك بوضع علامة (x) للإجابة المختارة، والإدلاء بالرأي في الاجابات التي تتطلب ذلك ولكم فائق الشكر التقدير.

1. هل صممت كراس خط لتدريس التلاميذ على تحسين وتعليم الخط نعم لا
2. هل يتم التركيز على العيوب الخطية والعمل على علاجها نعم لا
3. هل يتم استمرار تدريس الخط الى نهاية المرحلة الابتدائية نعم لا
4. هل توجد دورات تدريبية للخط خاصة للمعلم من اجل رفع ادائه الخطي نعم لا
5. هل هناك اقتراح في زيادة الدرجة المخصصة للخط في المدارس، وجعلها مادة رسوب او نجاح للتلميذ نعم لا
6. يؤثر الجو المريح داخل القسم في الكتابة الجيدة للتلميذ نعم لا
7. هل تشجيع الانشطة الخطية يساعد في تحسين الخط نعم لا
8. يوضح المعلم للمتعلم اهمية الخط وأثره في تفوق في تفوق التلميذ في حياته المدرسية نعم لا
9. هل يؤدي وضع خطة للخط في الحصص الاولى من اليوم الدراسي الى تعلم الخط بطريقة افضل نعم لا
10. هل يستعين المعلم بالوسائل التعليمية الحديثة عند تدريس الخط من اجل الحصول على نتائج افضل في وقت أسرع نعم لا
11. هل هناك مسابقات في جودة الخط لتحفيز التلاميذ على تعليم الخط نعم لا
12. هل يتم الاهتمام بأصحاب المهارات الخطية من التلاميذ ليكونوا قدوة يحتذى بهم من قبل زملائهم نعم لا

13. يجب عدم مضايقة التلاميذ بشرح القواعد الخطية وإلزامه بإتباعها في المرحلة التعليمية الاولى

نعم لا

14. هل واجب المعلم أن يرشد التلاميذ الى بعض الاساليب التي يمكن أن تساعدهم على جودة الخط

بيسر وسهولة نعم لا

15. هل محتوى الكتابة المقدم للمتعلم مناسب لقدراته نعم لا

16 هل تجد صعوبة في تعليم الخط لمتعلمي المستوى الاول نعم لا

17 هل الحصص المخصصة لتعليم الخط والكتابة كافية نعم لا

18 هل تتقيدون بالأساليب التقويمية في الكتاب المدرسي أم تجتهدون فيها نعم لا

19 يتقيد المعلم بالمدة الزمانية الخاصة بالحصّة نعم لا

20 يتم التركيز على معرفة الخط الرئيسي والخطوط الفرعية العليا والسفلى لاحترامها اثناء الرسم

نعم لا

21 تعليم الطريقة المثلى لمسك المتعلم وأثرها على الكتابة الحسنة نعم لا

22 هل يتم التركيز على مسك المتعلم باليد اليمنى واليد اليسرى نعم لا

23 هل مناهج الجيل الثاني جاءت بالجديد لتعليم الخط والكتابة نعم لا

24 هل يمكن الاستفادة من طريقة التعليم بالكفاءات في مادة الخط نعم لا

25 بم تفسرون رداءة الخط عند الكثير من المتعلمين؟

26 اقترحات يمكن تقديمها لمن يدرس الخط في المرحلة الابتدائية؟